مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي
المجلد (٥) العدد (٢)
الإصدار الخامس عشر
٢٠٢٢ (٣٥٤-٣٢٣)

آثار عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة من وجهة نظر موظفات القطاع الصحي بمحافظة جدة

مصعب عبد الوالي السلمي
كلية التربية، قسم إدارة وأصول التربية، جامعة جدة
د. مسلم عبد القادر مضوي
كلية التربية، قسم إدارة وأصول التربية، جامعة جدة

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٣ يوليو ٢٠٢٢م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة، التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة، والوصول إلى مقترحات تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، ولقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، وتكونت عينة الدراسة من (328) موظفة في القطاع الصحي بجدة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثار إيجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وجاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (4.1265)، وأن هناك آثار سلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وجاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.3851)، وأظهرت النتائج أن هناك صعوبات تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وجاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.8753)، وأن هناك مقترحات تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة وجاءت بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي (4.3302)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة تعزى لمتغير الزواج و لصالح

المتزوجات، و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة تعزى لمتغير العمر و لصالح الفئة العمرية (30-35 سنة). وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها: تحديد مواعيد عمل المرأة في المستشفى للتوافق مع وجود أبنائها في المترل، وإنشاء حاضنات قريبة من عمل المرأة لتستطيع المرأة الاطمئنان على أطفالها ورعايتهم أثناء تواجدها في العمل، ومنح إجازات طويلة للمرأة العاملة بربع الأجر أو بنصفة لضمان رعايتها لأطفالها.

الكلمات المفتاحية: عمل المرأة، الدور التربوي، القطاع الصحي

Abstract

This study aimed at identifying the positive and negative effects of women's work and its relationship to her educational role in the family. It also aimed at investigating the most important difficulties facing women's work and its relationship to her educational role in the family, and to provide some suggestions that help working women to achieve balance between work and educational role in the family. The present study used the descriptive survey method, in which questionnaires were employed as an instrument for data collection. The sample of the study contained (328) females employed in the health sector in Jeddah. The results of the study showed that there were positive and negative effects of women's work and its relationship to her educational role in the family at a high degree with mean scores of (4.1265) and (3.5875) respectively. The results also showed that there were difficulties facing women's work and its relationship to her educational role in the family at a high degree with a mean score of (3.8753). The suggestions that help employed woman to achieve a balance between work and educational role in the family got a high degree with a mean score of (4.3302). The study results also showed that there were statistically significant differences at the significance level ($0.05 \geq \alpha$) for the negative effects of women's work and its relationship to her educational role in the family attributed to the marriage variable in favor of married women. In addition, there were statistically significant differences at the significance level ($0.05 \geq \alpha$) for the difficulties facing women's work and its relationship to her educational role in the family

attributed to age variable in favor of the age group (35-30 years). The study has come up with a number of recommendations based on the results. First, to set the working hours for women in the hospital to be compatible with the presence of their children at home. Second, to establish incubators close to the woman's work so that the woman can check on her children and taking care of them while she is at work. Finally, to grant long vacations to working women with a quarter of the wage or half to ensure that they take care of their children.
Keywords: Women Work, Educational Role, Health Sector.

*** مقدمة**

إن العمل هو سنة الحياة وقانون الوجود، وعماد الحضارات وسر تقدمها، ولهذا فإن الله عزوجل حث على العمل ورغب فيه في كثير من آياته ومن ذلك قوله تعالى:} وَقُلِ اعملوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ والمؤمنون {. ومجد الإسلام العمل ورفعه إلى مترلة عالية حيث ذكره في القرآن مقرونا بالإيمان بالله تعالى في مواضع كثيرة، ولم يكتفي بمجرد العمل بل طلب الأعمال الصالحة قال تعالى:} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا {(الخولي،2001). كما حثّ الإسلام على العمل وحفز اليه أيضا وأمر بالزواج من أجل تكوين الأسرة والحفاظ على تناسل البشرية، لأنها الخلية الأساسية لتكوين المجتمع وتتكون من الأب والأم ومجموعة من الأفراد، ويكون لها وعليها واجبات، فلا يمكن فصلها عن المجتمع، وهذا ما ينعكس إيجاباً على المجتمع ككل. والأسرة هي بيئَة الطفل الأولى، وهي حجر أساس المجتمع، والأبناء هم قُرّة عين الآباء، وسبب سعادَتُهُما، فالأسرة كالتُّربة الصالحة لهم، فإذا كان الأبوان صالحان كان أولادهم صالحين.

كما أن الأم في الأسرة هي الركن الأساسي الذي بتزعزعه وضعفه يخور كيان الأسرة النفسي والتربوي. فالأم هي المدرسة الأولى في حياة أبنائها، وهي المنبع الأساسي لإروائهم الحنان، وهي المسؤولة الأولى عن تربيتهم وتوجيههم وتنشئتهم على القيم العليا وأعدادهم ليكونوا عناصر صالحة في مجتمعهم وأدوات بناء لدينهم ووطنهم. إن التطور الكبير الذي حصلت عليه المرأة في المجتمعات الحديثة انعكس بشكل كبير على مكانة ووظيفة المرأة بحيث حصلت على قسط وافر من حقوقها الاجتماعية والاقتصادية، كما ان التغيرات التي حدثت في البنية الاقتصادية للمجتمعات سمحت للمرأة بالمشاركة بشكل مكثف في الحياة المنتجة في كثير من القطاعات (عباس،2017) .وكذلك ما هو حاصل في مجتمعنا من تعزيز لمكانة المرأة وإبراز لحقوقها والسعي الحثيث لتحقيقها في ظل رؤية (2030)، فقد بدأت المرأة تحث الخطى في العمل والمشاركة في بناء هذا المجتمع والمساهمة في تطويره.

*** مشكلة الدراسة وأسئلتها**

ولقد ارتبط عمل المرأة ببعض التحديات التي واجهتها بصفتها الشخصية أو واجهتها هي وأسرتها (الزوج والأبناء)، وقد أصبح خروج المرأة للعمل حقيقة ماثلة في هذا العصر، ومن الطبيعي أن تعترضها بعض المشكلات لأنها وفقا لبعض أدوارها في الحياة كامرأة أو أم وزوجة عليها واجبات ينبغي عليها أن تؤديها، وبلا شك أن عملها خارج المترل يزيد من أعبائها الأساسية وهي الإسهام في إدارة وتربية الأبناء، بينما قد تحتاج المرأة للعمل خارج المترل لعدة أسباب قد تكون مادية أو اجتماعية أو غير ذلك. (ابراهيم،2017). ولخصت (الرشيدي،2006) في دراستها بعض المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في:-

١- التأثير على العلاقات الزوجية: نتيجة لتبدل مكانة المرأة العاملة وشعورها بالاستقلالية وامتلاك حرية القرار والتحرر من كثير من القيود الأسرية والاجتماعية، أدى ذلك كله إلى تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة.

٢- التأثير على الأطفال: إن غياب الأم العاملة في مرحلة الرضاعة لفترات طويلة في العمل يقلل إدرار الحليب، وقد تضطر بعض النساء إلى فطام الطفل في سن مبكرة، لأن عملها لا يتيح لها فرصة تغذية نفسها التغذية الملائمة لفترة الرضاعة.

وتوصلت دراسة (الزهراني،2010) إلى تأكيد دور المعوقات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي من خلال النتائج التالية: أن احتياجات أبناء الموظفات تؤثر على أدائهن لعملهن بالمستشفى، وأن عمل المرأة يمثل ازدواجا في أدوارهن بين المترل والعمل. كما أظهرت نتائج نشرة سوق العمل من واقع بيانات السجلات الإدارية لدى الأجهزة الحكومية للربع الثالث من عام 2018م ان إجمالي السعوديين الباحثين عن عمل بلغ (504,923) فردًا، يمثل الذكور منهم (126,158) فردًا ويمثلن الإناث منهم (378,765) حيث بلغت نسبة الذكور (1.17%) والإناث (9.82%) %من اجمالي السعوديين الباحثين عن عمل (نشرة سوق العمل،2018). ومن خلال الدراسات السابقة التي بينت جزء من أثر عمل المرأة على دورها التربوي والإحصائيات التي تؤكد على زيادة نسبة عمل المرأة العاملة في السنوات الاخيرة، ودور ذلك في تفاقم مشكلة عمل المرأة على دورها التربوي في الأسرة تشكل لنا سؤال رئيسي وهو:-

ما واقع عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية:-

١- ما الآثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة؟

٢- ما الآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة؟

٣- ما الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة؟

٤- ما المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة؟

٥- هل هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية بين محاور الدراسة (الآثار الإيجابية، الآثار السلبية، الصعوبات، المقترحات) تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، المهنة، متزوجة، عدد الأولاد، مستوى الدخل الأسري)؟

*** أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:-

١- التعرف على الآثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة.

٢- التعرف على الآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة.

٣- اكتشاف أهم الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة.

٤- الوصول إلى مقترحات تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة.

٥- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين محاور الدراسة (الآثار الإيجابية، الآثار السلبية، الصعوبات، المقترحات) تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، المهنة، متزوجة، عدد الأولاد، مستوى الدخل الأسري).

*** أهمية الدراسة**

يرى الباحث أن أهمية الدراسة تتمثل في جانبين، هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، ويأمل أن تحقق الآتي:-

*** الأهمية النظرية**

١- المرأة عنصر مهم في المجتمع فهي الأم والأخت والزوجة، فالتعرف على دورها وأثرها يمثل أهمية قصوى في تسليط الضوء على طبيعة أثر عملها على دورها التربوي في الأسرة.

٢- من الأهمية بمكان توفير معلومات وبيانات عن الآثار الايجابية والسلبية عن عمل المرأة على دورها التربوي في الأسرة.

٣- يعتبر موضوع عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة من الموضوعات الهامة التي تتطلب مزيداً من البحث من قبل مختلف الباحثين.

*** الأهمية التطبيقية**

١- قد تقود نتائج هذه الدراسة إلى وضع ضوابط وسياسات تساعد المرأة على تخفيف الآثار السلبية لعملها على دورها التربوي في الأسرة.

٢- يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة ونتائجها إفادة الباحثين والعاملين في تخصص (علم إدارة أصول التربية) في ظهور بحوث جديدة في هذا المجال.

٣- يتوقع أن تقدم الدراسة الحالية مقترحات وحلول لتحقيق التوازن بين عمل المرأة ودورها التربوي في الأسرة.

*** مصطلحات الدراسة**

*** المرأة العاملة**

تعرف كاميليا عبد الفتاح (1984) المرأة العاملة بأنها "هي المرأة التي تعمل خارج المترل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين أساسيين في

الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة". كان عمل المرأة الرئيسي في البيت حيث تقوم بعدة مهام منها :التنظيف، الغسيل، غزل الصوف، إضافة إلى تربية أطفالها دون مقابل مادي، لكن اليوم وبفضل التغيرات الحاصلة أصبح للمرأة عمل خارج المترل في مؤسسة ما، تتقاضى مقابل ذلك أجر مادي (غنيم.2008).

*** الدور التربوي**

١– الدور: بسكون الواو مصدر دار، عود الشيء إلى ما كان عليه.

والدَّوْرُ: مهمَّة ووظيفة قام بدور، ولعب دورًا: شارك بنصيب كبير (ابن منظور،1998).

التربية في اللغة: مشتقّةٌ من الفعل (رَبَبْ) والاسم (الرّب) ويطلق على: المالك والسيد المطاع والمصلح (يكن،1985).

التربية في الاصطلاح: تنشئةُ وتكوينُ انسان سليم مُسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة، من الناحية الصحية والعقلية والاعتقادية، والروحية الاعتقادية، والإدارية والإبداعية (يكن،1985)

*** الإطار النظري والدراسات السابقة**

*** قيمة العمل في الإسلام**

إن أهم شيء تقوم عليه الحياة هو العمل، عمل كل إنسان في مجالات الحياة ، والعمل في ذاته حركة ، والحركة دليل الحياة والسكون دليل الموت، لذلك لا يمكن أن تستقيم الحياة بدون عمل، كما لا يمكن أن تنتظم أي حياة بغير عمل متقن فمن أجل ذلك خلق الله الانسان وفي طبيعته حب العمل والسعي لكي يعيش ويعمر الأرض ويستغل خيراتها ويستخرج كنوزها ومكنوناتها، فالعمل بحد ذاته قاعدة طبيعية وليس فضيلة أخلاقية، وإنما يلحق الفضل من الباعث عليه والقصد منه ، فالإنسان مدفوع بطبيعة وغريزته وفطرته إلى أن يحفظ ذاته ليعيش، وحفظ الذات إحساس طبيعي غير أن الانسان له شخصيتان أحدهما ذاتية والأخرى اجتماعية، فهو بمقتضى الأولى يحافظ على الثانية، وبمقتضى الثانية يوائم بين ذاته ومصلحة مجتمعه. (النمر،1997) والتشريع الإسلامي يتجه دائما إلى تحقيق اليسر المادي والعيش الهانئ لكل فرد من أفراد المجتمع، فضلا عن سد حاجاتهم الفطرية، ورحمة من الله بعباده فقد أمر المسلمين بالعمل والسعي في أرجاء الأرض ليبتغوا من فضل الله حتى جعل العمل مقابلا للحياة، ولأقيمه لحياة الفرد في الإسلام بغير عمل، بل أبلغ من ذلك أنه جعل العمل عبادة وفريضة من الفرائض وليس من النوافل. (المصري،1999)

يرى الباحث أنه من كل ما سبق فإنه يبدو بوضوح كم أعلى الإسلام من شأن العمل، واعتبر كل نافع منه فرضا من الفروض، بل جعله إذا اقترن بالنية الصالحة يخرج من حيز العادات ليكون عبادة لله رب العالمين.

*** الدور التربوي للمرأة العاملة في الأسرة**

تعتبر التربية من العوامل الرئيسة التي أجمع عليها المربون في توجيه الأفراد نحو تحقيق أهداف المجتمعات، ولقد حرص العلماء المسلمون على تدوين وتأصيل عناصر التربية الإسلامية وأهدافها والمؤثرات التي

تتركها في المجتمعات، كما اهتم علماء التربية الإسلامية بالتربية المترلية كونها عنصر رئيس في إعداد الأجيال موضحين فيها الدور البارز للوالدين في هذه المهمة (الأمين،2012). وتبعا لذلك يرى الباحث أنه من الأهمية إبراز دور الأم في التربية المترلية حيث تعتبر من الوظائف الواجب على المرأة اتقانها، وكل ما يعيقها عن أداء تلك المهمة يعتبر موضوعا جديرا بالبحث لكل من يهتم بموضوع التربية ومستقبل الأمة.

١- الأدوار التربوية المناطة بالأم

من المعروف بديهيا أن الأدوار التربوية للأم تتخذ أهميتها من كونها أساس العمل التربوي، وهذا يحتم علينا إعداد الأمهات لأداء تلك الأدوار قبل المطالبة بنتائج فاعلة وذلك الاعداد للأم لابد أن يشمل:-

١- جودة المناهج الدراسية: بحيث يكون الغرض الأساسي منها مساعدة الأم في وظيفتها داخل مترلها، وفي حالة إعداد التكوين والصياغة هذه، فإن المناهج ستسهم في دعم دور الأبوين في أعداد الفتيات للاقتناع أولا بمهمتهن الأولى، ثم التعرف على أنماط وصور مختلفة لطرق التربية السلمية، والتي من الممكن الانتقاء منها حسب عدد من المعطيات وفقا للظروف المواتية.

٢- الإعلام: يعتبر إعداد المرأة لممارسة وظيفتها التربوية غاية في الأهمية من منظور المصلحة العامة للامة، حيث أنه من المهم جدا تسليط الإعلام أضواءه على هذه المسألة، وهو أمر يحتاج من القنوات الإعلامية إبراز دور المرأة في التربية المترلية وكيفية ممارستها، حيث أنه من المستحيل أن ينوب أحد عن المرأة في ممارسة هذه الوظيفة والتي تعتبر من المسالك العظيمة في رقي الأمة (الأمين،2012). ويرى الباحث أنه من الضروري أن تضع وسائل الإعلام ضمن أهدافها تبني المفهوم القائم على أن رقي الأمة مطلب اسلامي حضاري لن يأتي إلا من خلال إعادة تكوين النظريات التربوية وتأسيسها بما يتفق مع الأصول والمصادر التربوية السليمة المعتمدة على المصادر الإسلامية، وأيضا من خلال أعداد الكوادر التي تستطيع ترجمة تلك النظريات إلى واقع.

وبعد ذلك يأتي الحديث عن الأدوار التربوية المناطة بالأم والتي من أهمها ما يلي:-

*** البناء العقدي للأبناء**

إن التربية على العقيدة السليمة من الطفولة له كامل الأهمية في تأسيس التربية الإسلامية، وهو شيء ليس بالأمر الصعب بشرط أن يكون لدى المربي والد أو والدة وعي بأهمية هذه التربية ووجوبها في الشرع (فاطمة،1998). وكما قال الإمام الغزالي :وأعلم أن الطريق في تربية الصغار من أوجب الواجبات وأوكدها والصغير أمانة عند أمه وأبيه، وقلبه النظيف كنز نفيس ساذج خالي عن كل خدش وتصور، وهو قابل لكل ما يربى عليه، فإن تربى على الصلاح ونشأ عليه ربح في الدنيا والأخرة وتشاركوا لديه في أجره وكل من ساهم في تربيته، وإن عود الباطل وأهمل إهمالاً شديداً خسر وكان الذنب على من رباه وعلمه ذلك وعلى الوالي له قال تعالى :(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا)سورة التحريم: 6 (الغزالي، 2019).

وتعتبر هذه المرحلة من أهم وأخطر المراحل في سبيل تربية الأبناء، حيث أنها تهتم بغرس وتكوين الصفات الحسنة وترسيخ العقيدة الصحيحة في أعماق القلب والفكر، كما أنها المرحلة الأساسية في التوجيه والتأسيس لهذه العقيدة الصحيحة المنوطة بالوالدين بشكل أساسي وبالاستعانة بالمربين إن لزم الأمر. ولقد ضمن المنهج الإسلامي الصحيح النابع من القرآن الكريم والسنة المطهرة، مع الاستفادة من تربية السلف وحسن تطبيقهم لهذا المنهج (فاطمة ،1998).

*** البناء العبادي**

العبادة هي الطاعة المتكاملة المترافقة المترابطة مع كمال الخوف وكمال الحب، والطاعة منبثقة عن قناعة عقلية بأن الله تعالى خالق كل شيء وقادر على كل شيء، يدخل الجنة الصالحين من عباده ويدخل النار الأشقياء والكافرين من خلقه (حلبي،2006). والعبادة هي العبودية لله وحده والتلقي من الله وحده في أمر الدنيا والأخرة ، ثم هي الصلة الدائمة بالله في هذا كله ، وإن الأحكام التشريعية العبادية إنما هي منبثقة عن القاعدة الأساسية ، ألا وهي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر والقدر خيره وشره ، فلو انعدم إيمان المسلم برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته لما كان هناك صلاة وصوم ولا حج ولا زكاة وباعتبار أن العقيدة أصل وعنها قد صدرت العبادة ، فإن فصل العبادة عن العقيدة يعتبر بمثابة فصل الشجرة عن جذرها ، وذلك أن العبادة هي الترجمة المحسوسة لصدق الإيمان وحسن تركز العقيدة في قلب المؤمن ،والعقيدة تمثل الجانب النظري من الدين وقد دعا الرسول– صلى الله عليه وسلم -الناس إليها في بدء رسالته ، أما الشريعة فهي الجانب العملي من الدين. إن النواحي العبادية هي من الأمور المهمة التي لا بد من أخذها بكل اهتمام وجدية على طريق تكملة بناء الانسان المسلم وتتم هذه الخطوة عن طريق الوالدين والمربين ، بأن يعودوا الطفل على ممارسة الأمور العبادية من صوم وصلاة وما شابه ذلك ، والغاية من ذلك تعويد الطفل وتمرينه على فعل العبادات والطاعات ، وإن لم يدرك ما الفائدة منها ، وما المنفعة المترتبة عليها ، إلا أن ممارسته على فعلها مع تشجيعه عليها بحيث تصبح عادة لديه ، فلا يصعب عليه متى كبر وشب أن يؤدي صلاته ، وحتى تصبح الصلاة وما فيها من فائدة جزءاً من تفكيره وسلوكه (جبار،1997). والصلاة هي أهم ما تربي الأم أبنائها عليه وهي في الاصطلاح: هي أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم، بشرائط مخصوصة. (الجزيري،2001). ومن مراحل تأسيس عبادة الصلاة لدى الطفل المسلم الآتي:–

١– مرحلة الأمر بالصلاة: يبدأ الوالدان بتوجيه الأوامر للطفل بأن يقف معهما في الصلاة وذلك في بداية وعيه وإدراكه، ولابد أن تقوم التربية في البيت عن طريق المحاكاة والقدوة والتلقين، ذلك أن الطفل ينشأ على ما يعلمه أبواه، فإذا كانا يقيمان الصلاة فعل مثلهما وانطبعت في ذهنه تلك الصورة وتأثر بها مدى الحياة (جبار،1997).

٢– مرحلة تعليم الطفل الصلاة حيث يبدأ الوالدان بتعليم الطفل أركان الصلاة وواجباتها ومفسداتها وقد حدد النبي – صلى الله عليه وسلم – سن السابعة بداية مرحلة تعليم الصلاة، فعن رسول الله – صلى الله عليه

وسلم –قال:(مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين فإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها). أخرجه أبو داود: ٤٩٤٠. ولقد كان الرسول – صلى الله عليه وسلم – يعلم الأطفال ما يحتاجونه في الصلاة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال :(علمني رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كلمات أقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وأنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت). أخرجه أحمد: 1735.

٣– مرحلة الأمر بالصلاة والضرب على تركها :وتبدأ في سن العاشرة من عمر الطفل، فإذا قصر في صلاته أو تهاون وتكاسل في أدائها، فعند ذلك يجوز للوالدين استخدام الضرب تأديبا له على ما فرط في حق نفسه، وعلى ظلمه لها باتباع سبل الشيطان. (العك، 1998). ويكون الضرب ضرب المعلم المربي المشفق لا ضرب المنتقم، وذلك لكي يضعوا الطفل في موقع الجدية وليعلم أن هذا الأمر جد لا هزل فيه، فعل لا قول ويشترط في الضرب أن يؤلم بعض الشيء لا أن يشوه أو يجرح (حلبي، 2006)، وأن نفهم الطفل سبب الضرب كأن نقول لهم حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم) -مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين فإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها). أخرجه أبو داود: ٤٩٤٠.

*** البناء الأخلاقي**

إن تربية الأبناء على الأخلاق هي جوهر التربية في الاسلام والاهتمام بالتربية الخُلقية ليس معناه إهمال الجوانب الأخرى ، فمن الضروري الاهتمام بكل ما يتصل بالصغير فهو بحاجه الي تربية جسمية وعقلية وروحية وعلمية ، لذا وجدنا ان أجانب التربية الروحي والعبادي لا ينفصل عن الجانب الخلقي ، وإن الأخلاق في التربية الاسلامية لا تدع جانبا من جوانب الحياة إلا وضعت له الطريق الأمثل للمنهج العالي ، فالنبي -صلي الله عليه وسلم- قد بلغ أعلى المراتب في الأخلاق ،وأحسن طريق للوصول إلى مكارم الأخلاق هو اتباع رسول الله -صلي الله عليه وسلم -الذي خاطبه تعالي بقوله: (وانك لعلى خلق عظيم) سورة القلم: 4. والخُلق حال للنفس راسخه تصدر عنها الأفعال من خير أو شرمن غير حاجه إلى فكر وروية والجمع أخلاق، وعلم الأخلاق: هو علم موضوعه أحكام قيميه تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبيح (مصطفى،2010).

*** أنواع الآداب النبوية للأطفال**

أ– **الأدب مع الوالدين:** قال تعالى:(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا أما يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أحدهما أو كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) سورة الإسراء: 23

ففي قوله تعالى: {ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما} وهي أول مرتبة من مراتب الرعاية والأدب ألا يند من الولد ما يدل على الضجر والضيق وما يشي بالإهانة وسوء الأدب، (وقل لهما قولاً كريما) وهي مرتبة أعلى ايجابية أن يكون كلامه لهما يشي بالإكرام والاحترام. وعن عبد الله بن مسعود قال: سألت النبي – صلى الله عليه وسلم – :(أي العمل أحب إلى الله تعالى

قال: الصلاة على وقتها، قلت ثم أي قال: بر الوالدين، قلت ثم أي قال: الجهاد في سبيل الله. أخرجه البخاري: 527

وعلى الأولاد أن يتخيروا في مخاطبة آباءهم أجمل الكلمات وألطف العبارات، وأن يكون قولهم كريماً لا يصحبه شيء من العنف.

ب– أدب الاحترام والتوقير: من الاتجاهات الخُلقية التي يجب على البيت مراعاتها وغرسها في نفس الولد الاحترام والتوقير للكبير والصغير، وفائدة هذه الخصال أنها بمرور الأعوام لا ينحصر هذا الاحترام للأشخاص فقط، بل يتناول المثل العليا والمبادئ المثلى والقيم الروحية، فيحترم نفسه ومن ثم يحترم ويوقر الأخرين، ثم يحترم الحياة والكرامة الشخصية والقانون وغير ذلك. (جبار،1997).

ج– أدب الأخوة: من الاتجاهات الخلقية التي يعمل البيت على بثها وغرسها في نفوس أولادهم الحب والود والاحترام بين الإخوة جميعاً كباراً وصغاراً، وقد نهى الرسول – صلى الله عليه وسلم– عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم لإلقاء الرعب في قلبه، فعن أبي هريرة عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: (من أشار إلى أخيه بحديده فإن الملائكة تلعنه حتى إن كان أخاه لأبيه وأمه) أخرجه مسلم: ٢٦١. ويرى الباحث أن من واجب الأسرة أن تعمل داخل البيت على بث روح التعاون والثقة والمودة والاحترام بين أفراده جميعاً، فيشعر الولد بأن إخوانه أصدقاء له، يتبادل معهم الحب والاحترام، ومن ثم يشع داخل البيت أنهم كلهم أفراد متفاهمين متعادين.

د– أدب احترام المعلم: للعلماء درجات رفيعة، فَهم قادة الأمة ورواد البحث، وهم ورثة الأنبياء الذين تناط بهم مواجهة الانحلال والفساد، وتحقيق العدل ونشر العلم، فعن أبي أمامه الباهلي قال: (ذكر لرسول الله- صلى الله عليه وسلم -رجلان أحدهما عابد والأخر عالم فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -فضل العالِم على العابد كفضلي على أدناكم، ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم – إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير) رواه الترمذي: 685. وقد وجه الحسن البصري ابنه إلى مجالسة العلماء فقال له: يا بني إذا جالست العلماء فكن على أن تسمع أحرص على أن تقول، وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام، ولا تقطع على أحد حديثاً وأن طال حتى يمسك (حلبي،2006). ويرى الباحث أنه من الحقوق الاجتماعية الهامة التي يجب ان يتبين المربون لها تربية أولادهم على احترام المعلم وتوقيره، بالقيام له والسلام، وعدم رفع الصوت وحسن الجلوس، وعدم فعل ما يكره والمبادرة إلى خدمته فيما يطلبه ويريده، ونعلم أولادنا أن ينظروا إلى معلمهم بعين الإجلال مع إظهار فضائله ومحاسنه وعدم التحدث في مجلسه بالإصغاء اليه، وعدم التلهي والانصراف عنه، والاستفهام منه بلطف.

*** البناء البدني**

إن من أهداف التربية البدنية تنمية الجسد وتوجيه نموه باتجاه تحصيل الصحة والقوة فتزداد مقاومته للأمراض واتقاؤه من الإصابة بالعاهات قال رسول الله

صلى الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير) أخرجه مسلم :2664. كما أن الأسلوب الرياضي ينمي العضلات ويزيد من مقاومتها ، وتساعد التربية البدنية على النضج الانفعالي ، فالتربية الرياضية تعلم الصبر والتحكم بالانفعال والعواطف، كما تساعد على إنماء الوظائف الفكرية ، فالعناية بالجسد وتحسين صحته ونموه يساعد على تنشيط العملية الفكرية نظراً للعلاقة الوطيدة بين الجسد والنشاط الفكري، وتسهم في تحسين التكيف الاجتماعي عن طريق تنمية العادات الاجتماعية التكيفية ، كالتعامل مع الأخرين وتقبلهم أصدقاء كانوا أم خصوماً إذ تنمو العادات ممن خلال الألعاب الجماعية والمؤهلات، وتحقق تربية خلقيه ، فالتدرب على التعب ، وتقبل النجاح أو الفشل في المباريات ينمي الصبر ، وتمرينات الجرأة والمهارة تنمي الشجاعة والعزم والألعاب الجماعية تنمي روح التعاون والصدق ، وتساعد في تغميد العواطف والدوافع وعلاج بعض مشكلات الناشئة وذلك بتوجيهه نحو الرياضة لانشغاله عن الأعمال المنافية للآداب كما تنمي حاجات الأطفال للحركة واللعب والنشاط وغير ذلك من الأهداف (حلبي،2006).

*** البناء العلمي**

العِلم :هو إدراك الشيء على الحقيقة، وهو نور من عند الله يلقيه في قلب من يحب. والعِلم :المعرفة، ويطلق العِلم على مجموع المسائل وأصول كلية تجمعها جهة واحدة، كعلم الكلام والعلوم الطبيعية والعلوم الانسانية (مصطفى،2010). و لم تعرف الدنيا ديناً مثل الإسلام اهتم بالعلم حيث قاد المؤمنين إلى طريق العلوم والمعرفة وحثهم على آفاق التفكر، حيث فتح أمامهم كتاب الكون على مصراعيه ودعاهم إلى العلم والتأمل والتفكر في الكون للوقوف على أسراره قال تعالى: (قُلِ انظُرُوا ماذا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرض وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ). سورة يونس 101.

*** الدراسات السابقة**

أولاً– الدراسات العربية الدراسة:2018

الدراسة الأولى

الباحث: ريم ثقل العتيبي. (2018). بعنوان: عمل المرأة وعلاقته باتخاذ القرارات الأسرية لدى بعض النساء العاملات في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. وتهدف هذه الدراسة إلى مقارنة بين العاملات (الموظفات) وغير العاملات (ربات بيوت متفرغات) للتحقق من قدرة كل فئة منهما على اتخاذ القرار الأسري. واستخدم البحث منهج المسح الاجتماعي، وتم استخدام عينة بلغت نحو (241) موظفة في القطاع الحكومي، و(141) غير موظفة في الرياض، وأظهرت النتائج أن هناك فروق إحصائية لصالح العاملات فهن أكثر قدرة على اتخاذ القرار الأسري، وأن هناك مجموعة من المتغيرات التي لها أثر مباشر في توسيع نفوذ الزوجة في اتخاذ القرار الأسري؛ من أهمها نمو الوعي المجتمعي بحقوق المرأة ومجموعة النظم التي تسنها الحكومة من وقت لآخر لحماية حقوق المرأة وتوسيع مشاركتها في عملية التنمية الاجتماعية.

الدراسة الثانية

الباحث: منال محمد الخميسي وفتحية حسين القرشي. (2019) .وعنوان الدارسة: معوقات الأداء المهني للأم العاملة وأساليب مواجهتها دراسة وصفية على عينة من الأمهات العاملات في محافظة جدة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات الأسرية والتنظيمية التي تواجه الأم العاملة في القطاع الحكومي، والكشف عن الأساليب المناسبة لمواجهتها. واستخدم البحث منهج المسح الاجتماعي، وطبق على عينة قوامها (360) معلمة في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في محافظة جدة، وأظهرت النتائج أن من أبرز المعوقات الأسرية التي تحد من الأداء المهني للأم العاملة بالمدارس الحكومية هي الاضطرار لترك الأطفال في ظروف غير أمنة.

ثانياً– الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى

الباحث: سلطانة وزاناريا (Sultana & Zanariah, 2012) وتاريخ الدراسة: 2012 وعنوان الدراسة: تصور الآخرين لتأثير العمل على أطفالهم: الأمهات العاملات وغير العاملات

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر عمل الأمهات على النمو الفكري والمعرفي لأطفالهن. تكونت عينة الدراسة من 140 إمرأة متزوجة (70 إمراة عاملة و 70 إمراة غير عاملة) في مملكة ماليزيا، واستخدمت الإستبانة لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة.وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه على الرغم من وجود آثار سلبية لعمالة الأمهات على تربية أبنائهن، إلا أنهن كن قادرات على تنمية القدرات الفكرية والمعرفية لأطفالهن. ولقد أظهرت النتائج أن الموارد الإقتصادية للأمهات تلعب دورا فعالا في تربية الأبناء، لا سيما في تنمية أفكارهم وقدراتهم.

الدراسة الثانية

الباحث: دراسة غانباري وآخرون (Ghanbari et.al) وتاريخ الدراسة: 2017 وعنوان الدراسة: تأثير عمل المرأة على نوعية حياة الأطفال The effect of women's employment on children's quality of life

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف ومقارنة نوعية الحياة لأبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، تكونت عينة الدراسة من (367) امرأة عاملة و (304) امرأة غير عاملة، حيث تم انتقائهن عشوائيا من منطقة خراسان في إيران. . واستخدم البحث المنهج المسحي للحصول على المعلومات اللازمة لهذه الدراسة.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية في جودة الحياة بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات فيما يخص القدرات العقلية، العاطفية، والعلاقات الإجتماعية لصالح أبناء الأمهات العاملات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات فيما يخص علاقة الأبناء مع أولياء أمورهم. ولقد استخلصت الدراسة عن وجود أثر مهم لعمالة الأم على جودة حياة الأبناء، حيث أظهرت النتائج عن وجود

نوعية حياة أفضل لأبناء الأمهات العاملات مقارنة بأبناء الامهات غير العاملات.

*** التعليق على الدراسات السابقة**

إن مجمل ماجاء في الدراسات السابقة ركز على مدى تأثير عمل المرأة على الأسرة وتربية الأبناء تربية سوية حتى يكونوا صالحين ونافعين لمجتمعهم ووطنهم، بحيث نجد أن دراسة (الخميسي،2019) اهتمت بشكل كبير على التعرف على المعوقات الأسرية والتنظيمية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الحكومي، وأثبتت الدراسة أن من أبرز المعوقات الأسرية التي تحد من الأداء المهني للمرأة العاملة بالمدارس الحكومية، الاضطرار لترك الأطفال في ظروف غير آمنة.

ومن أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

أنها تهتم بالمرأة العاملة وتأثير عملها على الأسرة، وأن تبحث الايجابيات والسلبيات لعمل المرأة كما نبحث نحن ذلك في الدراسة الحالية.

ومن أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

أن بعضها في منطقة غير المنطقة التي نبحث فيها، وبعضها يركز على تأثير عمل المرأة من وجهة نظر الزوجين ونحن نبحث عمل المرأة من وجهة نظر المرأة العاملة لا الزوجين. من خلال ما سبق يتضح لنا أن هناك علاقة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، فالدراسات السابقة درست تأثير عمل المرأة على الأسرة وتربية الأبناء بشكل مباشر أو غير مباشر.

*** منهجية الدراسة**

تعتمد هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي في الوصول إلى أهدافها، إذ يهتم المنهج المسحي بجمع البيانات والإحصاءات العامة التي تجمع عن طريق الاستبيان وتستخلص البيانات من عدد من الحالات الفردية، ويهتم هذا المنهج المسحي بجمع الحقائق حول الموقف المراد بحثه واستبيان الصورة عن الظروف السائدة ويلجأ الباحث الى مسح عدد من المنشآت أو السكان وقد يلجأ الباحث إلى مسح عينة محدده من السكان، أو من المنشآت، وتعتبر عينة مختارة بشكل دقيق تمثل المجموع. ويصل الباحث من خلال المسح إلى حقائق محدده وهذه بدورها تقوده إلى صياغة تصور عام ورؤية واضحة قد تقوده إلى صياغة معينة لحل المعضلة التي اكتشفها من خلال المسح، ومن هنا يعرَف المسح أو الاستبيان على أنه منهج ذو أهمية كبيرة في مجال البحوث ويستخدم الباحث المسح مشكلة محددة ومعينة وإزاء أهداف ثابتة ومحددة.

أما المنهج الوصفي فإنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة زمنية معينة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية قيمة تنسجم مع المعينات الفعلية للظاهرة، ويرى آخرون أن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية حكيمة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها إلى أفكار رقمية معبرة يمكن تفسيرها (رجاء وحيد وآخرون،2000). وقد اعتمد

الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لطبيعة المشكلة ويمكن من خلاله أن يقوم الباحث بوصف وتحليل عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة من وجهة نظر موظفات القطاع الصحي بمحافظة جدة، أملا في التوصل إلى نتائج ذات قيمة تزيد من رصيد المعرفة حول هذا الموضوع ويمكن أن توصل الباحث إلى نتائج يستطيع من خلالها أن يبدي توصياته ومقترحاته.

*** مجتمع وعينة الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من موظفات في القطاع الصحي بجدة والبالغ عددهم (6120) بحسب إحصائية وزارة الصحة، وشملت عينة الدراسة (328) موظفة من أفراد مجتمع الدراسة.

جدول (1) وصف خصائص عينة الدراسة

البيانات الشخصية		التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	29	%8.8
	30-35سنة	118	%36.0
	36 -40سنة	122	%37.2
	41سنة فأكثر	59	%18.0
المستوى التعليمي	دبلوم	46	%14.0
	بكالوريوس	194	%59.1
	دراسات عليا	88	%26.8
مستوى المهنة	طبيبة	64	%19.5
	ممرضة	78	%23.8
	صيدلانية	40	%12.2
	فنية مختبر	70	%21.3
	أخرى	76	%23.2
متغير الزواج	نعم	316	%96.3
	لا	12	%3.7
عدد الأولاد	2فأقل	152	%46.3
	3-5أولاد	153	%46.6
	6أولاد فأكثر	23	%7.0
مستوى الدخل الأسري	منخفض	32	%9.8
	متوسط	226	%68.9
	مرتفع	70	%21.3
	المجموع	**328**	**%100.0**

– يبين الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من العاملات التي يتراوح أعمارهن بين (36-40 سنة)، وبلغ عددهن (122) وبنسبة مئوية (37.2%)، ثم العاملات اللاتي أعمارهن بين (30-35 سنة) وبعدد (118) وبنسبة مئوية (36%)، ثم العاملات اللاتي أعمارهن (41 سنة فأكثر)، حيث بلغ عددهن (59) وبنسبة مئوية (18%)، وأخيراً العاملات اللاتي أعمارهن (أقل من 30 سنة) وبلغ عددهن (29) وبنسبة مئوية (18%).

– يبين الجدول أن معظم أفراد عينة الدراسة من الحاصلات على مستوى تعليمي (بكالوريوس)، وبلغ عددهن (194) وبنسبة مئوية (59.1%)، ثم الحاصلات على مستوى تعليمي (دراسات عليا) وبعدد (88) وبنسبة مئوية (26.8%)، ثم الحاصلات على مستوى تعلمي (دبلوم)، حيث بلغ عددهن (46) وبنسبة مئوية (14%).

– يبين الجدول أن أغلبية عينة الدراسة من العاملات مهنة (ممرضة) وبلغ عددهن (78) وبنسبة مئوية (23.8%)، ثم العاملات في مهن (أخرى) وبعدد (76) وبلغت النسبة المئوية (23.2%)، ثم العاملات في مهنة (فنية مختبر) وبلغ عددهن (70) وبنسبة مئوية (21.3%)، وثم العاملات في مهنة (طبيبة) وبعدد مستجيبات (64) وبنسبة مئوية

(19.5%)، وأخيراً العاملات في مهنة (صيدلانية) وبعدد (40) وبلغت النسبة المئوية (12.2%).

– يبين الجدول أن معظم عينة الدراسة من العاملات المتزوجات، حيث بلغ عدد المتزوجات (316) وبنسبة مئوية (96.3%)، وبلغ عدد العاملات الغير متزوجات (12) وبنسبة مئوية (3.7%)، وهذا يشير أن بعض العاملات غير المتزوجات من إما المطلقات أو الأرامل أو كلاهما.

– يبين الجدول رقم أن عينة الدراسة لديها عدد أبناء متساوي في متغيرين هما، (3-5 أولاد) حيث بلغ عدد المستجيبات (153) وبنسبة مئوية (46.6%)، (2 فأقل) حيث بلغ عدد المستجيبات (152) وبنسبة مئوية (46.3%) وهو فرق بسيط جداً، أما المستجيبات التي لديهن (6 أولاد فأكثر) بلغ عددهن (23) وبنسبة مئوية (7%).

– يبين جدول رقم آن معظم عينة الدراسة من ذوات مستوى الدخل الأسري (المتوسط)، حيث بلغ عدد المستجيبات (226) وبنسبة مئوية (68.9%)، ثم ذوات مستوى الدخل الأسري (مرتفع) وبعدد (70) وبنسبة مئوية (21.3%)، وأخيراً ذوات الدخل الأسري (المنخفض) وبعدد (32) وبنسبة مئوية (9.8%).

* **حدود الدراسة:** تتكون حدود الدراسة من الآتي:-

الحدود الموضوعية: المرأة العاملة وعلاقة عملها بدورها التربوي في الأسرة من وجهة نظر المرأة العاملة، دراسة ميدانية على القطاع الصحي بمحافظة جدة.

الحدود المكانية: يقتصر البحث على العاملات في القطاع الصحي بمحافظة جدة.

الحدود الزمانية: يقتصر البحث على العام الدراسي 1441- 1442.

الحدود البشرية: الأمهات العاملات بالقطاع الصحي بمحافظة جدة.

*** أدوات جمع البيانات**

ويقصد بها الأدوات المراد توظيفها في الحصول على بيانات الدراسة ، وتم تحديد جمع البيانات بناء على طبيعة البيانات المراد تحصيلها من حيث كونها رقمية أو لفظية، ثم تم تحديد أداة جمع البيانات بناء على طبيعة مشكلة الدراسة ، والمنهج المتبع في الدراسة وعينتها، والجهد والمقدرة المالية والوقت المتوفر للباحث في اختيار أدوات جمع البيانات، ولذلك استخدم الباحث الاستبيان وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقنعة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة، في اطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.

وقد قام الباحث بتصميم الاستبانة بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة والأدوات فيها

*** صدق وثبات أداة الدراسة**

تحقق الباحث من صدق أداة الدراسة، وذلك لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما صممت لأجله، وتم التحقق من صدق الأداة بطريقتين هما:-

*** الصدق الظاهري (المحكمين)**

عرض الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق أداة الدراسة، وتكون المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدة وجامعة الملك عبد العزيز، المتخصصون في أصول التربية وعلم النفس والتربية الإسلامية، بهدف التحقق من مناسبة الاستبانة لما أعدت من أجله وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وقام الباحث بتعديل الفقرات وحذف بعضها وإضافة بعض العبارات بناءً على توصية المحكمين.

*** صدق الاتساق الداخلي**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة.

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المحور الأول الأثار الإيجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة

الفقرة	معامل الارتباط
يسهم عملي في زيادة ثقة أبنائي بأنفسهم.	.760**
يزيد عملي من فرصة اعتماد أبنائي على أنفسهم	.760**
يسهم راتبي في تحقيق متطلبات الأبناء.	.719**
يسهم عملي في زيادة مستوى الرفاهية لدى الأبناء.	.668**
يساعد عملي على توجيه أبنائي بصورة أفضل	.840**
يسهم عملي على تبني طرق توجيه وتنظيم تنعكس إيجاباً على أبنائي.	.848**
يسهم عملي في التفكير الإيجابي لأبنائي	.854**
يسهم عملي في جعلي قدوة لأبنائي في تحمل المسؤوليات.	.771**
ينمي عملي قيمة العمل لدى أبنائي	.705**
عملي يكسبني طرق وأساليب جديدة لرعاية أبنائي	.827**

يوضح الجدول معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الإرتباط دالة عند مستوى دلالة (0.000)، وبذلك تعتبر فقرات المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه، حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (.668-.854).

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المحور الثاني الأثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة

الفقرة	معامل الارتباط
يؤثر عملي على متابعتي لأبنائي.	.663**
عملي يقلل اهتمامي بشؤون أسرتي	.580**
يؤثر عملي على رسوب أبنائي.	.552**
يضعف عملي من علاقاتي بأسرتي	.813**
يقلل عملي في معرفتي بحاجات أبنائي	.801**
عملي يقلل من تأثيري على تربية أبنائي	.827**
يقلل عملي من فرص مساعدة أبنائي على تنمية قدراتهم.	.825**
يحد عملي من قدرتي في نقل تجاربي وخبراتي لأبنائي	.766**
بسبب عملي لا أهتم بمتابعة مشكلات أبنائي	.793**
لا أتمكن بسبب عملي من التوفيق بين عملي ومسؤولية بيتي.	.790**

يبين الجدول معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الإرتباط دالة عند مستوى دلالة (0.000)، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما

وضعت لقياسه، حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (.827-.552)

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المحور الثالث صعوبات عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة

الفقرة	معامل الارتباط
أعاني بسبب عملي من قلة التواصل مع أبنائي.	.434**
ليس لدي الوقت الكافي للاهتمام بأموري	.443**
المناوبات الليلية تزيد من أعبائي	.515**
أواجه صعوبة في أداء الواجبات تجاه أبنائي	.469**
لا أتمكن من التركيز في عملي نتيجة الأعباء الأسرية.	.455**
أجد صعوبة بين أداء عملي ورعاية أبنائي.	.459**
يسهم انتقالي لمكان العمل بضعف دوري التربوي	.467**
أعاني من عدم وجود حضانات وأماكن مخصصة لرعاية أطفالي قريبة من مكان عملي.	.502**
ليس لدي الوقت الكافي لأداء مسؤولياتي المترلية	.529**
لا يتم منحي إجازات كافية مقارنة بمسؤولياتي التربوية والأسرية.	.507**

يبين الجدول معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الإرتباط دالة عند مستوى دلالة (0.000)، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثالث صادقة لما وضعت لقياسه، حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (.529-.434).

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المحور الرابع مقترحات تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة

الفقرة	معامل الارتباط
إعطاء المرأة عدد ساعات مناسبة يتيح لها الوقت المناسب للاهتمام بأبنائها	.665**
تخفيف ضغوط العمل عن المرأة لتمكينها من متابعة أبنائها.	.751*
توفير أماكن رعاية قريبة من مكان عمل الأمهات.	.786**
تسهيل وصول المرأة لمكان عملها يعينها على تربية أبنائها بشكل أفضل.	.732**
عمل جدول مناوبات مناسب في مكان العمل	.746**
إقامة ندوات ومحاضرات لتعريف المرأة العاملة بالقوانين والأنظمة المعمول بها.	.724**
إعطاء المرأة العاملة إجازة أمومة تتناسب مع عمر الطفل واحتياجاته.	.763**
مراعاة مطالب العاملات اللواتي يحتجن إلى حلول لمشكلاتهم.	.791**
وجود نظام عمل يتوافق مع احتياجات المرأة العاملة	.751**
زيادة أجر المرأة العاملة لتوظيف أشخاص قادرين على رعاية الأبناء.	.757**

يبين الجدول معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الإرتباط دالة عند مستوى دلالة (0.000)، وبذلك تعتبر فقرات المحور الرابع صادقة لما وضعت لقياسه، حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (.791-.665).

*** ثبات أداة الدراسة**

قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الأداة، ويعتبر معامل ألفا كرونباخ مناسباً إذا تراوحت قيمة بين (.70-1)، وذلك كما يلي:-

جدول (6) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأثار الإيجابية لعمل المرأة وعلاقتها بدورها التربوي في الأسرة	10	.926
الأثار السلبية لعمل المرأة وعلاقتها بدورها التربوي في الأسرة	10	.909
الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقتها بدورها التربوي في الأسرة	10	.921

المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة	10	.911

يتضح من الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ مرتفعة وجيدة في هذه الدراسة، كما ظهرت معامل ألفا كرونباخ في جميع المحاور كانت أكبر من (90.) وهي قيم تدل على درجة عالية من ثبات الإستبانة، وهذا يجعل الباحث مطمئن في تطبيق أداة الدراسة على العينة.

*** الأساليب الاحصائية المستخدمة**

قام الباحث باستخدام برنامج الحزمة الاجتماعية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences لمعالجة وتحليل البيانات، واستخدم مجموعة من الإختبارات هي:-

١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

٣- إختبار ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة.

٤- إختبار (ت) لإيجاد الفروق بين إستجابات عينة الدراسة تعوى لمتغير نوع المستشفى ومتزوجة.

٥- إختبار (ف) لإيجاد الفروق بين إستجابات عينة الدراسة للمتغيرات.

*** نتائج الدراسة**

تعرض هذه الجزئية نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد الانتهاء من إجراء وتطبيق أداة الدراسة ثم رصد وتحليل الدرجات إحصائياً من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، بالإضافة إلى مناقشة النتائج وتفسيرها، وفيما يلي عرض ذلك:-

نتائج السؤال الأول: ما الأثار الإيجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المحور الأول الذي يقيس الأثار الإيجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة، كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور بشكل عام، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الآثار الإيجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يسهم عملي في زيادة ثقة أبنائي بأنفسهم.	4.1250	1.19616	عالية
يزيد عملي من فرصة اعتماد أبنائي على أنفسهم	4.1799	1.14458	عالية
يسهم راتبي في تحقيق متطلبات الأبناء.	4.2470	.98148	عالية جداً
يسهم عملي في زيادة مستوى الرفاهية لدى الأبناء.	4.1098	1.17576	عالية
يساعد عملي على توجيه أبنائي بصورة أفضل	3.9604	1.20458	عالية
يسهم عملي على تبني طرق توجيه وتنظيم تنعكس إيجاباً على أبنائي.	3.9939	1.23653	عالية
يسهم عملي في التفكير الإيجابي لأبنائي	4.0640	1.21868	عالية
يسهم عملي في جعلي قدوة لأبنائي في تحمل المسؤوليات.	4.2439	1.01440	عالية جداً
ينمي عملي قيمة العمل لدى أبنائي	4.3720	.95242	عالية جداً
عملي يكسبني طرق وأساليب جديدة لرعاية أبنائي	3.9695	1.27033	عالية
المتوسط الحسابي العام	4.1265	.88753	عالية

يظهر الجدول أن الآثار الإيجابية لعمل المرأة وعلاقته لدورها التربوي في الأسرة حصلت على درجة عالية وبمتوسط حسابي (4.1265)، وهذا يدل على أن عمل المرأة له أثار إيجابية لدورها التربوي في الأسرة. وفيما يتعلق بمدى تقدير كل فقرة من فقرات الأثار الإيجابية وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة، فقد جاءت أغلبها بمستوى عالي من حيث مستوى تقديرها باستثناء الفقرات "يسهم راتبي في تحقيق متطلبات الأبناء"، و"يسهم عملي في جعلي قدوة لأبنائي في تحمل المسؤوليات"، و"ينمي عملي قيمة العمل لدى أبنائي"، فقد أتت جميعها بمستوى تقدير عالي جداً وبمتوسطات حسابية (4.2470) و(4.2439) و(4.3720) على التوالي. أما الفقرات التي أتت بمستوى تقدير عالي، فقد جاءت بالترتيب الآتي حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة، فأعلى متوسط حسابي حصلت عليه الفقرة "يزيد عملي من فرصة اعتماد أبنائي على أنفسهم" وبمتوسط حسابي (4.1799)، ثم أتت الفقرة التي تنص على "يسهم عملي في زيادة ثقة أبنائي بأنفسهم" وبمتوسط حسابي (4.1250)، ثم جاءت الفقرة المتمثلة "يسهم عملي في زيادة مستوى الرفاهية لدى الأبناء" وبمتوسط حسابي (4.1098)، ثم أتت الفقرة "يسهم عملي في التفكير الإيجابي لأبنائي" وبمتوسط حسابي (4.0640)، ثم جاءت الفقرة "يسهم عملي على تبني طرق توجيه وتنظيم تنعكس إيجابياً على أبنائي" وبمتوسط حسابي (3.9939)، ثم جاءت الفقرة المتمثلة "عملي يكسبني طرق وأساليب جديدة لرعاية أبنائي" وبمتوسط حسابي (3.9695) ثم أتت الفقرة "يساعد عملي على توجيه أبنائي بصورة أفضل" وبمتوسط حسابي (3.9604)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، 2017)، ودراسة (العودة ، 2018). ويعزو الباحث هذه النتيجة سببها ابتعاد الأم عن المنزل يجعل الابن يعتمد على نفسه بشكل أكبر، وهذا لأنه يتعرض إلى مواقف عدة لا يستطيع تأجيل حلها إلى عودة الأم أو الأب، لذلك يقوم باتخاذ قرارات ارتجالية تقوي من شخصيته وثقته في نفسه، ففي حال كان القرار خاطئ يعطيه خبرات وإذا كان القرار إيجابي يحفزه على التفكير المنطقي وقدرته في حل المشكلات، كما أن بيئة العمل التي تعمل بها المرأة تزودها بمجموعة من الخبرات والأساليب التي يمكن أن تستخدمها الأم في تربية أبنائها، وذلك نظراً للظروف المتشابهة التي تحيط بالعاملات، ليتم تناقل الخبرات والنصائح بين بعضهم البعض.

نتائج السؤال الثاني: ما الأثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة؟

جدول (8) المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يؤثر عملي على متابعتي لأبنائي.	3.8506	1.22122	عالية
عملي يقلل اهتمامي بشؤون أسرتي	3.1524	1.25420	متوسطة
يؤثر عملي على رسوب أبنائي.	2.5915	1.31941	متوسطة
يضعف عملي من علاقاتي بأسرتي	3.2287	1.39226	متوسطة
يقلل عملي في معرفتي بحاجات أبنائي	3.5701	1.35275	عالية
عملي يقلل من تأثيري على تربية أبنائي	3.5610	1.35319	عالية

يقلل عملي من فرص مساعدة أبنائي على تنمية قدراتهم.	3.6128	1.37899	عالية
يحد عملي من قدرتي في نقل تجاربي وخبراتي لأبنائي	3.5213	1.41621	عالية
بسبب عملي لا أهتم بمتابعة مشكلات أبنائي	3.2348	1.44726	متوسطة
لا أتمكن بسبب عملي من التوفيق بين عملي ومسؤولية بيتي.	3.5274	1.32461	عالية
المتوسط الحسابي العام	3.3851	.93101	متوسطة

يبين الجدول أن الآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته لدورها التربوي في الأسرة حصلت على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.3851)، وهذا يشير إلى أن عمل المرأة له أثار سلبية لدورها التربوي في الأسرة. فيما يتعلق بمدى تقدير كل فقرة من فقرات الأثار السلبية وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة، فقد أتت بعض الفقرات بمستوى عالي من حيث مستوى تقديرها، الفقرات التي أتت بمستوى تقدير عالي، فقد جاءت بالترتيب التالي حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل فقرة، فكان أعلى متوسط حسابي للفقرة المتمثلة "يؤثر عملي على متابعتي لأبنائي" وبمتوسط حسابي (3.8506)، ثم أتت الفقرة التي تنص على "يقلل عملي من فرص مساعدة أبنائي على تنمية قدراتهم" وبمتوسط حسابي (3.6128)، ثم جاءت الفقرة المتمثلة "يقلل عملي في معرفتي بحاجات أبنائي" وبمتوسط حسابي (3.5701)، ثم أتت الفقرة "عملي يقلل من تأثيري على تربية أبنائي" وبمتوسط حسابي (3.5610)، ثم جاءت الفقرة "لا أتمكن بسبب عملي من التوفيق بين عملي ومسؤولية بيتي" وبمتوسط حسابي (3.5274)، ثم جاءت الفقرة المتمثلة "يحد عملي من قدرتي في نقل تجاربي وخبراتي لأبنائي" وبمتوسط حسابي (3.5213). أما الفقرات التي أتت بمستوى تقدير متوسط، فقد جاءت وفق الترتيب التالي حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل فقرة، فقد أتت الفقرة "بسبب عملي لا أهتم بمتابعة مشكلات أبنائي" وبمتوسط حسابي (3.2348)، ثم جاءت الفقرة" يضعف عملي من علاقاتي بأسرتي" وبمتوسط حسابي (3.2287)، ثم جاءت الفقرة "عملي يقلل اهتمامي بشؤون أسرتي"" وبمتوسط حسابي (3.1524)، وأخيراً جاءت الفقرة "يؤثر عملي على رسوب أبنائي" وبمتوسط حسابي (3.4238)، تختلف هذه النتيجة مع دراسة (بكاكرة، 2013) ودراسة (إبراهيم، 2017). يستنتج الباحث أنه لابد من تواجد الأم مع الأبناء لمتابعة سلوكهم وتصرفاتهم، فقد يعتقد الطفل بأن السلوكيات التي يقوم بها هي سلوكيات مقبولة إلا إذا تم توجيهه وردعه من قبل الأم أثناء عملية المتابعة، وقضاء الأم وقتاً طويلاً في العمل يؤثر على متابعة الأطفال، وخصوصاً أن المهن في القطاع الصحي تستوجب العمل في ساعات استيقاظ الأبناء وتنتهي عند نوم الأبناء أي لا يكون هناك للأم أي علم بالنشطات التي قام بها الأولاد، وفي حال كان عمل المرأة أثناء نوم الأبناء فإن الأم عند الإنتهاء من العمل تحتاج إلى الراحة والنوم بسبب مشاق العمل، وهذا في مجملة يقلل من تقرب الأم من الأبناء لعدم قدرتها للجلوس معهم وتبادل أطراف الحديث ومعرفة ما لديهم وما هم بحاجته.

نتائج السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة؟

جدول (9) المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	المستوى
أعاني بسبب عملي من قلة التواصل مع أبنائي.	3.7470	1.22910	عالية
ليس لدي الوقت الكافي للاهتمام بأموري	3.8506	1.15956	عالية
المناوبات الليلية تزيد من أعبائي	4.0061	1.04631	عالية
أواجه صعوبة في أداء الواجبات تجاه أبنائي	3.8140	1.22369	عالية
لا أتمكن من التركيز في عملي نتيجة الأعباء الأسرية.	3.6738	1.30875	عالية
أجد صعوبة بين أداء عملي ورعاية أبنائي.	3.7805	1.24909	عالية
يسهم انتقالي لمكان العمل بضعف دوري التربوي	3.7774	1.27401	عالية
أعاني من عدم وجود حضانات وأماكن مخصصة لرعاية أطفالي قريبة من مكان عملي.	4.0640	1.03406	عالية
ليس لدي الوقت الكافي لأداء مسؤولياتي المترلية	4.0152	1.14529	عالية
لا يتم منحي إجازات كافية مقارنة بمسؤولياتي التربوية والأسرية.	4.0244	1.13035	عالية
المتوسطات الحسابي العام	3.8753	.90495	عالية

يبين الجدول أن الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة حصلت على درجة عالية وبمتوسط حسابي (3.8753)، وهذا يشير إلى أن عمل المرأة يوجد فيه صعوبات يحول بينها وبين دورها التربوي في الأسرة. فيما يتعلق بمدى تقدير كل فقرة من فقرات الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة، فقد أتت جميعها بمستوى عالي من حيث مستوى تقديرها وفق الترتيب الآتي حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل فقرة، فكان أعلى متوسط حسابي للفقرة المتمثلة" أعاني من عدم وجود حضانات وأماكن مخصصة لرعاية أطفالي قريبة من مكان عملي" وبمتوسط حسابي (4.0640)، ثم أتت الفقرة التي تنص على "لا يتم منحي إجازات كافية مقارنة بمسؤولياتي التربوية والأسرية" وبمتوسط حسابي (4.0244)، ثم جاءت الفقرة المتمثلة "ليس لدي الوقت الكافي لأداء مسؤولياتي المترلية" وبمتوسط حسابي (4.0152)، ثم أتت الفقرة "المناوبات الليلية تزيد من أعبائي" وبمتوسط حسابي (4.0061)، ثم جاءت الفقرة "ليس لدي الوقت الكافي للإهتمام بأموري" وبمتوسط حسابي (3.8506)، ثم جاءت الفقرة المتمثلة "أواجه صعوبة في أداء الواجبات تجاه أبنائي" وبمتوسط حسابي (3.8140) ثم أتت الفقرة "أجد صعوبة بين أداء عملي ورعاية أبنائي" وبمتوسط حسابي (3.7805)، ثم جاءت الفقرة "يسهم إنتقالي لمكان العمل بضعف دوري التربوي" وبمتوسط حسابي (3.7774)، ثم أتت الفقرة المتعلقة "أعاني بسبب عملي من قلة التواصل مع أبنائي" وبمتوسط حسابي (3.7470) وأخيراً جاءت الفقرة "لا أتمكن من التركيز في عملي نتيجة الأعباء الأسرية" وبمتوسط حسابي (3.6738). يستنتج الباحث أن المرأة العاملة في القطاع الصحي تعاني من عدة صعوبات، وهذا نظراً لطبيعة عملها التي يستوجب منها الدقة والإهتمام للتجنب في الوقوع بالإخطاء التي قد تؤدي إلى كارثة

كبيرة، بالإضافة إلى أن النتائج لوحظ بأن إدارة المستشفى لا تهتم بتوفير جميع حاجات المرأة العاملة في القطاع الصحي بمدينة جدة، وهذا يتضح من مدى الصعوبات التي تعانيها المرأة في العمل والتي يؤثر على أولادها، وأيضاً يجب على الزوج (الأب) بأن يعمل مع المرأة ويساندها في تربية الأبناء كما تسانده في مصاريف المترل، لذلك يجب تقاسم الأعباء المترلية والتربوية في الأسرة لتخفيف الضغوط عن المرأة.

نتائج السؤال الرابع: ما المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة؟

جدول (10) المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة

الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
إعطاء المرأة عدد ساعات مناسبة يتيح لها الوقت المناسب للاهتمام بأبنائها	4.4268	.73415	عالية جداً
تخفيف ضغوط العمل عن المرأة لتمكينها من متابعة أبنائها.	4.3110	.79425	عالية جداً
توفير أماكن رعاية قريبة من مكان عمل الأمهات.	4.2744	.71100	عالية جداً
تسهيل وصول المرأة لمكان عملها يعينها على تربية أبنائها بشكل أفضل.	4.2988	.77562	عالية جداً
عمل جدول مناوبات مناسب في مكان العمل	4.3689	.70464	عالية جداً
إقامة ندوات ومحاضرات لتعريف المرأة العاملة بالقوانين والأنظمة المعمول بها.	4.3232	.80849	عالية جداً
إعطاء المرأة العاملة إجازة أمومة تتناسب مع عمر الطفل واحتياجاته.	4.3567	.71520	عالية جداً
مراعاة مطالب العاملات اللواتي يحتجن إلى حلول لمشكلاتهم.	4.3445	.78610	عالية جداً
وجود نظام عمل يتوافق مع احتياجات المرأة العاملة	4.3323	.73109	عالية جداً
زيادة أجر المرأة العاملة لتوظيف أشخاص قادرين على رعاية الأبناء.	4.2652	.82009	عالية جداً
المتوسط الحسابي العام	4.3302	.56599	عالية جداً

يوضح الجدول أن المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة حصلت على درجة عالية جداً وبمتوسط حسابي (4.3302)، وهذا يشير إلى أن المرأة العاملة في القطاع الصحي لديها مجموعة من المقترحات التي تساعد في تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة. فيما يتعلق بمدى تقدير كل فقرة من فقرات المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة ، فقد أتت جميعها بمستوى عالي جداً من حيث مستوى تقديرها وفق الترتيب الآتي حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل فقرة، فكان أعلى متوسط حسابي للفقرة المتمثلة "إعطاء المرأة عدد ساعات مناسبة يتيح لها الوقت المناسب للاهتمام بأبنائها" وبمتوسط حسابي (4.4268)، ثم أتت الفقرة التي تنص على "عمل جدول مناوبات مناسب في مكان العمل" وبمتوسط حسابي (4.3689)، ثم جاءت الفقرة المتمثلة "إعطاء المرأة العاملة إجازة أمومة تتناسب مع عمر الطفل وإحتياجاته" وبمتوسط حسابي (4.3567)، ثم أتت

الفقرة "مراعاة مطلب العاملات اللواتي يحتجن إلى حلول لمشكلاتهم" وبمتوسط حسابي (4.3445)، ثم جاءت الفقرة "وجود نظام عمل يتوافق مع إحتياجات المرأة العاملة" وبمتوسط حسابي (4.3323)، ثم جاءت الفقرة المتمثلة "إقامة ندوات ومحاضرات لتعريف المرأة العاملة بالقوانين والأنظمة المعمول بها" وبمتوسط حسابي (4.3232) ثم أتت الفقرة "تخفيف ضغوط العمل عن المرأة لتمكينها من متابعة أبنائها" وبمتوسط حسابي (4.3110)، ثم جاءت الفقرة "تسهيل وصول المرأة لمكان عملها يعينها على تربية أبنائها بشكل أفضل" وبمتوسط حسابي (4.2988)، ثم أتت الفقرة المتعلقة "توفير أماكن رعاية قريبة من مكان عمل الأمهات" وبمتوسط حسابي (4.2744) وجاءت الفقرة "زيادة أجر المرأة العاملة لتوظيف أشخاص قادرين على رعاية الأبناء" وبمتوسط حسابي (4.2652). ويعزو الباحث النتيجة أن المرأة لا يتم مراعاة ظروف عملها مع مسؤولياتها الأسرية، لذلك نجد بأن المرأة تحتاج إلى العديد من التسهيلات لتستطيع ممارسة عملها بطريقة فعالة إلى جانب الإطمئنان على الأولاد أثناء عملها، وهذا يتم من خلال تقسيم العمل العادل بين الموظفات، مع الأخذ بعين الإعتبار عدد الأولاد لدى كل موظفة، ويتم ذلك من خلال التنسيق بين عمل المرأة والرجل بحيث يبقى أحد الوالدين عند الأولاد لرعايتهم والإهتمام بهم.

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة (الآثار الإيجابية، الآثار السلبية، الصعوبات، المقترحات) تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، المهنة، متزوجة، عدد الأولاد، مستوى الدخل الأسري؟

وقد قام الباحث بإستخدام إختبارين للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات إستجابات عينة الدراسة بين عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة من وجهة نظر موظفات القطاع الصحي بمحافظة جدة وحاور أداة الدراسة.

أولاً: إختبار "ت"

ويستخدم هذا الإختبار للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات مجموعتين من عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لمتغير الزواج كما يوضح الجدول الآتي:-

الجدول (11) الفروق في متوسطات إستجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لمتغير الزواج

المحور	متزوجة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الآثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	نعم	316	4.1408	.88970	1.500	.110
	لا (مطلقة، أرملة)	12	3.7500	.76693		
الآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	نعم	316	3.6253	.92321	3.3793	.000
	لا (مطلقة، أرملة)	12	2.5917	1.01932		
	نعم	316	3.9047	.89340	3.4596	.005

الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	لا (مطلقة، أرملة)	12	3.1000	.89848		
المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة	نعم	316	4.3427	.55997	2.069	.039
	لا (مطلقة، أرملة)	12	4.0000	.64807		

يوضح الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في الأثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير الزواج، بدلالة قيمة (t) التي بلغت (1.500) عند مستوى الدلالة (.110) وهي قيمة أكبر من (a ≤ 0.05).كما يوضح الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في الأثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير الزواج ويأخذ هذا المتغير ثلاثة متغيرات (متزوجات، مطلقات، أرامل)، بدلالة قيمة (t) التي بلغت (3.3793) عند مستوى الدلالة (.000) وهي قيمة أقل من (a ≤ 0.05)، ولصالح (المتزوجات). وأيضاً يوضح الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير الزواج ويأخذ هذا المتغير ثلاثة متغيرات (متزوجات، مطلقات، أرامل) ، بدلالة قيمة (t) التي بلغت (3.4596) عند مستوى الدلالة (.005) وهي قيمة أقل من (a ≤ 0.05)، لصالح (المتزوجات). كما يوضح الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير الزواج ويأخذ هذا المتغير ثلاثة متغيرات (متزوجات، مطلقات، أرامل) ، بدلالة قيمة (t) التي بلغت (2.069) عند مستوى الدلالة (.005) وهي قيمة أقل من (a ≤ 0.05)، ولصالح (المتزوجات). ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الزواج إلا أن المرأة المتزوجة يقع على عاتقها مسؤوليات كثيرة في البيت، فهي مسؤولة عن الزوج والأبناء وتلبية متطلباتهم، وهذا يؤدي إلى زيادة الأعباء على المرأة، أما المرأة المطلقة أو الأرملة فهي مسؤولة عن الأبناء بشكل خاص، وهذا يقلل الأدوار التي تقوم بها المرأة.

ثانياً: إختبار "ف"

ويستخدم هذا الإختبار للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في متوسطات إستجابات ثلاث مجموعات فأكثر من عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي والمهنة وعدد الأولاد ومستوى الدخل الأسري كما هو موضح بالجداول الآتية:-

الجدول (12) الفروق في متوسطات إستجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لمتغير العمر

المحور	العمر	العدد	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية	قيمة (f)	مستوى الدلالة
الآثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها	أقل من 30 سنة	29	4.1448	.90142	.456	.713
	30-35 سنة	118	4.2424	.82131		

التربوي في الأسرة	36-40 سنة	122	4.1107	.93859		
	41 سنة فأكثر	59	4.0805	.86738		
الآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	أقل من 30 سنة	29	3.3828	1.09775	3.835	.010
	30-35 سنة	118	3.7263	.97054		
	36-40 سنة	122	3.6557	.77896		
	41 سنة فأكثر	59	3.2695	1.05753		
الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	أقل من 30 سنة	29	3.9287	.78798	3.972	.008
	30-35 سنة	118	4.0144	.90462		
	36-40 سنة	122	3.7586	.98507		
	41 سنة فأكثر	59	3.5441	1.01917		
المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة	أقل من 30 سنة	29	4.2724	.61464	.629	.597
	30-35 سنة	118	4.3788	.62891		
	36-40 سنة	122	4.3270	.52097		
	41 سنة فأكثر	59	4.2678	.49912		

يبين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في الأثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير العمر، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (456.) عند مستوى الدلالة (713.) وهي قيمة أكبر من ($a \leq 0.05$). كما يبين الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في الأثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير العمر، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (3.835) عند مستوى الدلالة (010.) وهي قيمة أقل من ($a \leq 0.05$)، ولصالح الفئة العمرية (30-35 سنة). ويبين الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير العمر، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (3.972) عند مستوى الدلالة (008.) وهي قيمة أقل من ($a \leq 0.05$)، ولصالح الفئة العمرية (30-35 سنة). كما يبين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير العمر، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (629.) عند مستوى الدلالة (597.) وهي قيمة أكبر من ($a \leq 0.05$). ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير العمر إلا أن الفئة العمرية التي تتراوح بين (30-35 سنة) لديها خبرات أقل لإدارة مسؤولياتها، فالخبرة تأتي من التجارب التي يكتسبها الأنسان عبر سنون حياته، ولهذا نجد أنه

كلما زاد العمر قلة الآثار السلبية والصعوبات، كما تختلف متطلبات الأبناء باختلاف أعمارهم، لذلك لم تأتي النتيجة لصالح الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) وقد يكون السبب أن الأبناء أعماره صغير جداً لا تتجاوز (6 شهور) وحاجاته مقتصرة على الطعام والنوم.

الجدول (13) الفروق في متوسطات إستجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية	قيمة (f)	مستوى الدلالة
الآثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	دبلوم	46	3.6848	.91505	9.338	.000
	بكالوريوس	194	4.2742	.85737		
	دراسات عليا	88	4.0318	.85790		
الآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	دبلوم	46	3.6478	.95725	4.322	.014
	بكالوريوس	194	3.6866	.95702		
	دراسات عليا	88	3.3375	.87550		
الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	دبلوم	46	3.9109	.88399	6.039	.003
	بكالوريوس	194	3.9933	.91816		
	دراسات عليا	88	3.5966	.83273		
المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة	دبلوم	46	4.1065	.62197	17.430	.000
	بكالوريوس	194	4.4763	.52862		
	دراسات عليا	88	4.1250	.51712		

يظهر الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في الأثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (9.338) عند مستوى الدلالة (.000) وهي قيمة أقل من ($a \leq 0.05$)، ولصالح المستوى التعليمي (بكالوريوس). كما يظهر الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في الأثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (4.322) عند مستوى الدلالة (.014) وهي قيمة أقل من ($a \leq 0.05$)، ولصالح المستوى التعليمي (بكالوريوس). ويظهر الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (6.039) عند مستوى الدلالة (.003) وهي قيمة أقل من ($a \leq 0.05$)، ولصالح المستوى التعليمي (بكالوريوس). كما يبين الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (17.430) عند مستوى الدلالة (.000) وهي قيمة أقل من ($a \leq 0.05$)، ولصالح المستوى التعليمي (بكالوريوس).

الجدول (14) الفروق في متوسطات إستجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لنتغير المهنة

المحور	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (f)	مستوى الدلالة

الآثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	طبيبة	64	4.0281	.80897	14.455	.000
	ممرضة	78	3.6910	.96095		
	صيدلانية	40	4.4925	.71840		
	فنية مختبر	70	4.6229	.70919		
	أخرى	76	4.0066	.82710		
الآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	طبيبة	64	3.2906	.92320	7.994	.000
	ممرضة	78	3.7115	.77308		
	صيدلانية	40	3.5125	.86148		
	فنية مختبر	70	4.0400	.84586		
	أخرى	76	3.3329	1.08264		
الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	طبيبة	64	3.4969	.81298	7.512	.000
	ممرضة	78	3.9808	.67209		
	صيدلانية	40	4.1000	.88289		
	فنية مختبر	70	4.2014	.91517		
	أخرى	76	3.6671	1.03530		
المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة	طبيبة	64	4.0844	.67453	11.489	.000
	ممرضة	78	4.1936	.50871		
	صيدلانية	40	4.3900	.50930		
	فنية مختبر	70	4.6586	.39544		
	أخرى	76	4.3434	.54439		

يظهر الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في الأثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير المهنة، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (14.455) عند مستوى الدلالة (.000) وهي قيمة أقل من ($0.05 \geq a$)، ولصالح مهنة (فنية مختبر). كما يظهر الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في الأثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير المهنة، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (7.994) عند مستوى الدلالة (.000) وهي قيمة أقل من ($0.05 \geq a$)، ولصالح مهنة (فنية مختبر). ويظهر الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير المهنة، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (7.512) عند مستوى الدلالة (.000) وهي قيمة أقل من ($0.05 \geq a$)، ولصالح مهنة (فنية مختبر). كما يظهر الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير المهنة، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (11.489) عند مستوى الدلالة (.000) وهي قيمة أقل من ($0.05 \geq a$)، ولصالح مهنة (فنية مختبر).

الجدول (15) الفروق في متوسطات إستجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لنتغير عدد الأولاد

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	)قيمة (	مستوى الدلالة
الآثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	فأقل 2	152	4.0651	.89245	3.681	.026
	أولاد 3-5	153	4.2425	.87221		
	أولاد 6 فأكثر	23	3.7609	.85213		
الآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	فأقل 2	152	3.5224	.94253	3.190	.042
	أولاد 3-5	153	3.7052	.93674		
	أولاد 6 فأكثر	23	3.2348	.93206		
الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	فأقل 2	152	3.8678	.91446	2.119	.122
	أولاد 3-5	153	3.9359	.87491		
	أولاد 6 فأكثر	23	3.5217	.99360		
المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة	فأقل 2	152	4.3250	.59337	2.135	.120
	أولاد 3-5	153	4.3686	.51891		
	أولاد 6 فأكثر	23	4.1087	.65011		

يبين الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في الأثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير عدد الأولاد، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (3.681) عند مستوى الدلالة (.026) وهي قيمة أقل

من (a ≤ 0.05)، ولصالح عدد أولاد (3-5 أولاد). كما يبين الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في الأثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير عدد الأولاد، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (3.190) عند مستوى الدلالة (.042) وهي قيمة أقل من (a ≤ 0.05)، ولصالح عدد أولاد (3–5 أولاد). ويبين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير عدد الأولاد، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (2.119) عند مستوى الدلالة (.122) وهي قيمة أكبر من (a ≤ 0.05). كما يبين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير عدد الأولاد، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (2.135) عند مستوى الدلالة (.120) وهي قيمة أكبر من (a ≤ 0.05).

الجدول (16) الفروق في متوسطات إستجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لمتغير مستوى الدخل الأسري

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية	قيمة (f)	مستوى الدلالة
الآثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	منخفض	32	3.9281	.96294	4.910	.008
	متوسط	226	4.0677	.89749		
	مرتفع	70	4.4071	.76183		
الآثار السلبية لعمل المرأة	منخفض	152	3.6094	1.14957	1.044	.353
	متوسط	153	3.5412	.92204		
	مرتفع	23	3.7271	.91792		
وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة						
الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة	منخفض	152	3.8531	1.08716	.828	.438
	متوسط	153	3.8403	.90072		
	مرتفع	23	3.9986	.82751		
المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة	منخفض	152	4.2281	.76590	2.111	.123
	متوسط	153	4.3093	.53221		
	مرتفع	23	4.4443	.55811		

يبين الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في الأثار الايجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير مستوى الدخل، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (4.910) عند مستوى الدلالة (.008) وهي قيمة أقل من (a ≤ 0.05)، ولصالح مستوى الدخل (المرتفع). وهذه النتيجة متوقعة لأن الاٍسرة التي دخلها مرتفع تستطيع أن توفر للأبناء جميع المستلزمات التي تساهم في تربية الأبناء ورعايتهم، ويتم ذلك من خلال احضار ربة منزل تعتني بالأبناء وبالمنزل بشكل عام، مما يتيح للمرأة الوقت الكافي لرعاية الأبناء وتوجيههم، ولا سيما أن مدبرة المنزل تستطيع القيام بالأعمال الأخرى. كما يبين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) في الأثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير مستوى

الدخل، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (1.044) عند مستوى الدلالة (353.) وهي قيمة أكبر من ($a \leq$ 0.05).ويبين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير مستوى الدخل، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (828.) عند مستوى الدلالة (438.) وهي قيمة أكبر من ($a \leq 0.05$). كما يبين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة وفقاً لمتغير مستوى الدخل، بدلالة قيمة (f) التي بلغت (2.111) عند مستوى الدلالة (123.) وهي قيمة أكبر من ($a \leq 0.05$).

*** ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات**

*** ملخص النتائج**

١- هناك آثار إيجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وبدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي (4.1265) وانحراف معياري (88753.).

٢- هناك آثار سلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وبدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي (3.5875) وانحراف معياري (94539.).

٣- هناك صعوبات تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة وبدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي (3.8753) وانحراف معياري (90495.).

٤- هناك مقترحات تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوزان بين عملها ودورها التربوي في الأسرة وبدرجة عالية جداً وبلغ المتوسط الحسابي (4.3302) وانحراف معياري (56599.).

٥- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة تعزى لمتغير الزواج ولصالح المتزوجات، أكثر من المطلقات والأرامل.

٦- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة تعزى لمتغير الزواج ولصالح المتزوجات، أكثر من المطلقات والأرامل.

٧- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المقترحات التي تساعد المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ودورها التربوي في الأسرة تعزى لمتغير الزواج ولصالح المتزوجات، أكثر من المطلقات والأرامل.

٨- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية (30-35 سنة).

٩- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية (30-35 سنة).

١٠- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع محاور الدراسة تعزى لمتغير

المستوى التعليمي ولصالح المستوى التعليمي (بكالوريوس).

١١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع محاور الدراسة تعزى لمتغير المهنة ولصالح المستوى مهنة (فنية مختبر).

١٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للآثار الإيجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة تعزى لمتغير عدد الأولاد ولصالح عدد الأولاد (3-5 أولاد).

١٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للآثار السلبية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة تعزى لمتغير عدد الأولاد ولصالح عدد الأولاد (3-5 أولاد)

١٤- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للآثار الإيجابية لعمل المرأة وعلاقته بدورها التربوي في الأسرة تعزى لمتغير مستوى الدخل ولصالح مستوى الدخل (المرتفع).

*** التوصيات**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، فإن الباحث يضع مجموعة من التوصيات:-

١- وضع نظام من قبل إدارة المستشفى يحدد مواعيد عمل المرأة بما يتناسب مع بقاء أبنائها في المنزل، لإتاحة فرصة متابعة أبنائها وتوجيههم.

٢- مساعدة المستشفى للمرأة العاملة بتوفير مجموعة من المزايا التي تمكنها من التوفيق بين عملها خارج المنزل ودورها التربوي في الأسرة.

٣- إنشاء حاضنات ملحقة في مكان عمل المرأة تتيح لها الاطمئنان على أطفالها ورعايتهم أثناء تواجدها في مكان العمل.

٤- منح الإجازات الطويلة التي تضمن لها العناية بأطفالها ورعايتهم بربع الأجر أو نصفه.

٥- تعيين أكثر من شاغر للوظيفية الواحدة لتقليل ساعات العمل والمناوبة التي تفرض عليها من قبل إدارة المستشفى.

٦- توفير مواصلات لتسهيل ذهاب المرأة للعمل وعودتها إلى البيت مما يساعدها على رعاية أبنائها، وتفادي إهدار الوقت أثناء الذهاب للعمل والعودة منه.

٧- تقليل الواجبات الموكلة إلى المرأة العاملة في مجال عملها، مما يحافظ على طاقتها ونشاطها لتستطيع رعاية أبنائها متابعتهم.

*** المقترحات**

في ضوء النتائج والتوصيات التي أسفرت عنها الدراسة، فإن الباحث يقترح ما يلي:-

١- إجراء دراسة حول صراع الأدوار للمرأة العاملة وأثرها على التنشئة الاجتماعية للأطفال.

٢- إجراء دراسة حول تأثر عمل المرأة على الاستقرار الأسري.

٣- إجراء دراسة حول ضغوط العمل وأثرها على صحة المرأة العاملة.

٤- إجراء دراسة حول التحديات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي.

٥- إجراء دراسة حول عمل المرأة ودوره في الاستقرار الأسري.

*** المراجع**

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، إبراهيم جلالين (2017، أبريل). *تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة*، (تقرير استطلاعي 4)، جمعية المودة للتنمية الأسرية، جدة.

ابن منضور، محمد بن مكرم. (1998). *لسان العرب*. دار المعارف.

الأمين، أميرة أنور. (2012). دور المرأة التربوي. *مجلة الأمن والحياة*، العدد 365، ص ص20-25.

بركات الله، عباس، وزيد، نبأ، وحسن، رقية. (2017). *عمل المرأة وعلاقتها بالاستقرار الاسري*، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس، جامعة القادسية، العراق.

بكاكرة، كامل. (2014). *عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء: دراسة ميدانية بمتوسطة حسين حمادي بنخلة دائرة الرباح*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.

جبار، سهام مهدي. (1997). *الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية*. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الجزيري، عبد الرحمن بن محمد عوض. (2001). *الفقه على المذاهب الأربعة*. دار لمختار.

جغمومة، زينب. (2016). *تعدد ادوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الأسرية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

الجهني، مريم سليم. (2011). *العوامل المؤثرة على اتجاهات الفتاة السعودية للعمل بالقطاع الصحي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

حلبي، عبد المجيد طعمه. (2006). *التربية الإسلامية للأولاد منهجاً وهدفاً وأسلوبا*. دار المعرفة.

الخولي، هند. (2001). عمل المرأة ضوابطه وأحكامه وثمراته. دار الفارابي للنشر والتوزيع.

الرشيدي، أماين بنت عليوي. (2006، شباط 21). *عمل المرأة بين الايجابيات والسلبيات (ورقة علمية)*. كلية التربية قسم الاقتصاد المترلي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

الزهراني، سهام بنت خضر. (2010). *المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي دراسة استطلاعية على عينة من الموظفات العاملات في المستشفيات بالقطاعين العام والخاص بمحافظة جدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

عبد الفتاح، كأميليا إبراهيم. (1984). *سيكولوجية المرأة العاملة*. دار النهضة العربية.

العتيبي، ريم ثقل. (2018). عمل المرأة وعلاقته باتخاذ القرارات الأسرية لدى بعض النساء العاملات

في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (العدد 19 الجزء الثالث)، ص 607-655.

العك، خالد عبد الرحمن. (1998). *تربية الأبناء والبنات في ضوء القرآن والسنة*. دار المعرفة.

العودة، ابتسام بنت عبد الكريم. (2018). أثر تعليم المرأة وعملها على بيئتها الأسرية والاجتماعية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (العدد 19 الجزء الثاني)، ص 676-692.

الغزالي، أبي حامد محمّد. (2019). *إحياء علوم الدين*. دار المنهاج.

غنيم، رشاد. (2008). *علم الاجتماع العائلي*. دار المعرفة الجامعية.

فاطمة، محمد خير (1998). *منهج الإسلام في تربية عقيدة الناشئ*. دار الخير.

المشوح، محمد. (2004، حزيران 12-14). *عمل المرأة السعودية القواعد والأنظمة*. المؤتمر الثالث للحوار الوطني حول المرأة حقوقها وواجباتها وعلاقة التعليم بذلك، المدينة المنورة، السعودية.

مصطفى، إبرام وآخرون. (2010). *معجم المعاني والمفردات*. دار الثقافة للنشر.

نشرة سوق العمل الصادرة عن هيئة الإحصاء لعام 2018

يكن، منى حداد. (1985). *ابنائنا بين وسائل الأعلام واخلاق الإسلام*. مؤسسة الرسالة.

ثانياً- المراجع الأجنبية

Gambari, R., Sarooghani, B., Darabi, F., Bahri, N., & Abolfathi, M. (2017). The effect of women's employment on children's quality of life. *Journal of Research and Health, 7*(3), 803-809.

Sultana, A. M., & Noor, Z. (2012). Mothers' perception on the impact of employment on their children: Working and non-working mothers. IAMURE International Journal of Social Sciences, 2(1), 113-131.